تزال تحدثك حتى يأتيك الموت فقال ان اتاك الموت وانت تحدثك
جعت الملائكة الى قبرك جاءك المومنون الى بيت الله الحرام وقال علي
الازدي قال اردت الجهاد فقال لي ابن عباس رضي الله عنه هل
ادلك على ما هو خير لك من الجهاد تاتي مسجدا فتقرئ فيه القران
وروي انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من جمع القران
منحه الله بعقله ويقال ابقى الناس عقولا قراء القران وكان
عمر رضي الله عنه يكثر القراء القران في الملم وان كان غير اكبر
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي يوم القيمة يا ماحل الله
قم فادخل الجنة وعن حمزة بن حبيب الزيات رضي الله عنه قال رايت
في منامي كاني عرضت على الله تعالى فقال يا حمزة اقرا ما
علمتك فوثبت قايما فقال لي اجلس فاني احب اهل القران
وعن ابي در رضي الله عنه قال جيت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني اخاف ان اتعلم القران ولا اعمل
به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله قلبا اسكنه
القران وقال ابن عباس رضي الله عنهما كان القراء اصحاب
مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا وعن جابر رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من

احدهما قدمه في اللحد والاحاديث في فضل حملة القران كثيرة
وانما ذكرنا ما ذكرناه من فضايل القران لانه اول شيء يحتاج
اليه القاري وذلك لانه اذا عرف فضله وما له من الثواب فيه
رغب في تعلمه واجتهد في تدارسه واشتغل بمعرفة وجوهه
وروايته فنحمد الله الذي من علينا بحفظ كتابه ونساله ان يحشرنا
في زمرة اوليايه انه على كل شيء قدير وهو حسبنا ونعم الوكيل

خطبة توبيخ النفس وايقاظها على عيوبها الحمد لله ناصر الحق بواضح الادلة
وقاطع الخلق بصارم قدرته المستقلة وقاسم الرزق في حالتي السعة والقلة
وخاسم الرسل بافضل قائم العلة ومفضل الملة الحنيفية على كل ملة احمده
حمد من نزل به الكرم نزله واعتزل الى غنايه فحمد العزلة واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة توضح من الدين سبله وتفتح
من اليقين قفله وتذرب اللسان اذا اعتراه عند النقله غفله وتخصب
الانسان اذا اخشى حال الرحلة محله واشهد ان محمدا صلى الله عليه وسلم عبده
ورسوله سبى فضله الله على من كان قبله وحمله اعباء الدين فحمل ثقله وايده
بالملايكة المقربين وهو في جمع قلة فقال سحابه ولقد نصركم الله ببدر وانتم
اذلة فصلى الله على سيدنا محمد صلاة تشمل بركتها اله واهله وتسهل
[illegible] سهلها ايها الناس ان السعيد من وعظ بغيره والشقي

والبعيد من تحل على نفسه بخيره والبنيه من اثر مولاه على ما سواه
والسفيه من حكم على عقله هواه والكيس من بادر الرحيل في الرعيل
الاول والبايس من اهمل التحويل طمعا في المستحيل الذي ما عليه معول
* وان من خاف الملك الجبار اتقاه ومن عصاه كره لا محاله ان يلقاه
فاتقوا الله عباد الله تقوا الحزم عن عصيانه وتعلقوا من خوف غضبه
بادیال امانه واعلموا ان من قنع من حظه بدنيا خصيبه فقد بخس
من الاخره نصيبه ومن اصار نفسه لشهواتها العاجله مصيبه فقد بر
وزرطها في مصيبه ان الله تعالى قد زوى الدنيا عن خواص احبابه و
في نصوص كتابه ووصفها بالحطام وخطم عنها اولي الاحلام فخطام
فقال سبحانه وتعالى انما مثل الحيوه الدنيا كماء انزلناه من السما فاختلط به
النبات مما يأكل الناس والانعام وزاد في البيان زياده ازاله اللبس واضاءه الحس
فاضاءه الشمس فقال حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن
اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا
كان لم تغن بالامس وارشد عباده الى المنهج القويم فقال والله يدعوا
الى دار السلام ويهدي من يشا الى صراط مستقيم فاشعروا قلوبكم الحطام
والله يدعوا الى دار السلام واشعروا بما عليه يقدم من يجمع قبل الملام
وما مثله على المعصيه اقدام من

على التوبه اقدام اذكروا حدثكم الرجام واما من اذا اعتل تكبره الاحرام او
ند بهر الحرام واذا قعد عن الشراب والطعام اكل لحوم الانام فما افطر
صام قوم على قدم العزيمه وقد اخذت الذئب الظهر بميد دم عن الغيبه والنميمه و
عقوبتها اليمه وتتبع اثار الذنوب القديمه بتوبه على النفس مستقيمه وطهره
من وضر السجيمه فان عاقبتها وخيمه واعرف ما للنعم من قدر وقيمه وقد
اصبحت عند كل منيمه من شكر النعمه ارتهنها فقدت ومن كفرها فقد وهنها فقد
من استعان بنعم الله على معاصيه فقد بدل نعمه الله كفرا ومن شغل لسانه بعرض اخ
فقد خرج من الحسنات صفرا ومن لم تنهه صلاته عن الفحشا والمنكر لم يزدد من
الله الا بعدا ومن راى الناس بعمله فقد اشرك مع الله بدا فشمر الله امرا نظر لنفسه فا
النظر وحضر عليها محاسبه ربها قبل ان يحتضر وخاف من المحتوم فجد من الحذ
قبل وقوع الحذر فطرق بابا ما الندم خلقه الكرم في السحر واعتذر قبل ان
البصر ويخسف القمر ويتحقق الحذر ويقول الانسان يوميذ اين المفر الى قوله و
قدم واخرها لك تلاحت القوادح وختم على اللسان وتطفه
الجوارح وتبلد الجنان وزحرفت الجوارح وتطايرت الصحف بسطور القبايح و
العرق فبين خايض وسابح وجي يحثهم بمنظرها الكالح وجني ثمره صلاحه الا
الصالح وخسر الخاسر عند معاينه الرابح فما الله واياكم من جهنم ويحوسها وق
سقوطها ويوسها وجعلنا من الذين هم عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها
احق الكلام بالتحبير والتحرير واوفق ما اطبق عليه المهور من البليد والنحرير
من قال يا بني انها ان تك مثقال حبه من خردل الى قوله لطيف خبير الخطيب الثا

حكمته والمانع منازع الرقيب الذي من خرج عن كلاءته حفظه فهو ضائع
المثيب الذي من عامله ظفر باسنى البضائع احمده وحمده واجب واشكره
وشكره لا يحجبه عن المزيد حاجب واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة انطوت عليها الضلوع واجتوق على الامن يوم الجزع والهلوع
واشهد ان محمدا صلى الله عليه وسلم عبده العليم ورسوله الحكيم وصفيه الكريم
المنزل فيه لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رؤف رحيم صلى الله عليه وعلى اله صلاة تشفي نار الجحيم وتقوم بوعد الشفاعة
اذا قعد الخصيم ايها الناس اطيعوا مولاكم بقدر ما اذاكم واعلموا ان الاعمال لو
بقيت لمن عمل قبلكم لم تصر اليكم وانها ستخرج الى غيركم كما دخلت عليكم
وان الذي اصبحتم تتناقسون فيه انما هو اسلاب هالك لكن وان هذه الملوك
قد كانت قبلكم في ايدي ما لكين جمعوا ذلك فرقته الحوادث وشقوا
ما اكتسبه وتنعم به الوارث فتزود وارحلكم الله من هذا العرض الزايل قبل
زواله واعدوا لهذا المرض النازل قبل عضاله وليقدم العاقل
من فضل ماله لمآله ولا يفسد صحف اعماله باهماله فليس يصحبه مما كان
يجمعه سوى حنوط واكفان لا تنفعه وانما ينتفع في القبور بالعمل
المبرور فلا تغركم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور جعلنا الله
واياكم من العاملين بتتريله العالمين بتاويله الاخذين بمحكمه المؤمنين بمتشابهه الاخذين بما قبل نزوله
ونعوذ ونقر انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة الاية

بسم الله الرحمن الرحيم

خطبة لختم رمضان

الحمد لله الذي اورث كتابه من اصطفاه ووفق للتلاوة والعمل به من اجتباه
وارشد من اعتصم به وهداه وخذل من نبذه واقصاه واودعه
من البلاغة ما اعجز البلغاء ان ياتوا بسوره مثله او حرف في معناه وضمن
اليسير في لفظه من العلوم ما لا يبلغ غايته ومنتهاه والزم حملته بان
جعلهم اهله وخاصته بفضله ورحماه وشرفه على كل كتاب انزله واوحاه
وجعل جلال عالميه اجلالا له جل وعلا من اله ولهذا الفضايل للذكوره
والايات الباهرة للعقوله مارواه عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من علم رجلا ايه من
كتاب الله فهو مولاه احمده على ان جعلنا شيبا في تعاطي حفظه وجعلنا
واطلق السنتنا بتلاوته واجلسنا لاقرايه تفضلا منه برحمته احمد الله
به من انعامه ونسلم بتلاوته من سطوانته وانتقامه واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له شهادة من يحقق انه مولاه وصدق ان الرب سواه
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله الى امته عاكفة على عباده الاوثان حاية
في بحار الغدر والعصيان فلم يزل صلى الله عليه وسلم يدعوا بكتابه الى الهدى
ويحذرها وقوعها في الردى حتى انقذها به من الضلالة واظهرها البرهة
بعد البرهة والاية بعد الاية والدلالة بعد الدلالة ووعدها ان النجاة بالطاعة
لامحالة صلى الله عليه وعلى اله ما ابدى الزمان هلالة واسبغ عليهم طوله وافضاله
وسلم تسليما وبعد فلما كان كتاب الله افضل ما تناولته الالسن واحق ما اشتغل
بتلاوته واولى واشرف من كل علم واعلاه ودعا تنا به لانقضي له
وقصايله متواليه سرمدا وتلاوته لا تخلو اعلى ممر الايام وتردده
وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاحا

لمتوابره في فضله ما يوجب الاكرام له ولاهله فمنها قوله صلى الله عليه
ان لله اهلين من خلقه قالوا ومن هم يا رسول الله قال اهل القران هم
اهل الله وخاصته وقال صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القران وعلمه
وقال صلى الله عليه وسلم افضلكم من تعلم القران وعلمه وروى عنه صلى الله
عليه وسلم اى الاعمال افضل فقال الحال المرتحل يريد الذى يختم القران
ويفتتحه وروى سهل بن معاذ عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من
قرا القران وعلم ما فيه البس الله والداه يوم القيامة تاجا ضوءه احسن
من ضوء الشمس فكيف من عمل به وقال رجب ان فى التوراة ان الغلام اذا تعلم
القران وهو حدث السن وحرص عليه وتابعه خلطه الله بلحمه ودمه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا القران فى شبيبته اختلط بلحمه ودمه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم القران وهو شاب كان كنقش فى حجر
وروى الحسن البصرى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال تعلموا القران فانه نعم
الشفيع هو لاهله يوم القيامة تعلموا البقرة فان تعلمها بركة وتركها حسرة
ولن تستطيعها السحرة وروى ابو امامة مرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم
انه قال من قرا ربع القران فقد اوتى ربع النبوة ومن قرا ثلثى القران فقد اوتى
ثلثى النبوة ومن قرا القران فقد اوتى النبوة وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال من جمع
القران فظن ان احدا اغنا منه فقد حقر عظيما وعظم صغيرا وقالت ام
الدرداء دخلت على عايشة رضى الله عنها فقلت لها ما فضل من يقرا القران
على من لم يقرا القران مما دخل الجنة فقالت عايشة ان عدد درج اهل الجنة
على عدد اى القران فليس احد دخل الجنة لفضل ممن يقرا القران

عنه صلى الله عليه وسلم انه قال يقال لصاحب القران اقرا وارتق ورتل
كما كنت ترتل فى الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرا بها وقال
الليث ما الرحمة الى احد اسرع منها الى مستمع القران لقوله تعالى واذا
قرا القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون ولعل من الله واجب
وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال من شهد ختم القران كان ممن شهد الغنائم
حين تقسم ومن شهد فاتحة الكتاب كان ممن شهد فتحا فى سبيل الله
وعن ابى الحمراء قال كنا فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض
حجرته ينظر الى الخلق ثم جلس الى اصحاب القران وقال بهذا المجلس امرت
جعلنا الله وايانا ممن يكون له القران زينة بين الانام ومزية عند شدة
الاهوال وجعله مثبتا عند الموت على الاسلام ونورا فى قبورنا وقت تراكم
الظلام ومجيبا سوال الملكين حين لا يستطاع الكلام وجوازا على الصراط
يوم تزل الاقدام وعلوا فى منازل دار السلام انه الكريم العلام

خطبه على قافيه اللام ـ الحمد لله الدائم الباقي وكل ما سواه زائل
القريب لمن دعاه المجيب لكل سائل العطوف على من رجاه
الذي جعل الدنيا سجنا للمؤمن بالله
لانه لا يضيع عمل عامل
الي ما هو اليه ايل ومزرعة للاخرة يسعد بها كل متق عاقل
فاز من رفض نيتها ونهض للزود منها ولم يشغل عن الله
شاغل وافرغ جهده في العلم والعباده فان منزل العلما ارفع
المنازل احمده حمدا ليوم يجعل الولدان شيبا من الهول الحاصل
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهاده متحقق بانه
الي حضرة القدسيه واصل واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
ارسله من افصح القبايل وجعله لديه اكبر الوسايل وقرن ذكره
بذكره في المحافل وجازي على صلوة واحده عليه بعشر كوامل
صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الافاضل ماذكر الله تعالى ذاكروه
غفل عنه غافل وسلم تسليما امابعد فقد ذكر الشيخ افضل
الدين

خطبه على قافيه اللام الدايم الباقي

الحمد لله الباقي وكل ما سواه زائل